

تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي لأطفال ما قبل المدرسة

أ.م.د/ محمد سالم حسين درويش

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

المقدمة:

ان طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه تتسم بالتغير السريع والتطور، وهذا يستلزم تناقض بين أفكار جديدة تتجاوز السلبيات السابقة وتضع المعرفة المتجددة في مكانها الصحيح حيث الفائدة الأكثر والرأي الأنسب، وأن مجرد ظهور فكرة جديدة تخرج فكرة أخرى تصارعها، وهذا ما يؤدي الى التطور والتغير في نوع ومستوى الفكرة وبدون هذا لا يحدث التقدم ولاننا نريد ان نسير في ركاب الحضارة ونصل الى درجة الرقي وجب علينا الاعتراف بالعقول منذ الصغر وتخطيط البرامج الخاصة بهم وتقديم الخبرات التعليمية التي تجعلهم يسيرون حثيثا نحو تلقي العلم فيندمجون في المجتمع وقطاع العمل، ويبدءون في عملية العطاء لهذا المجتمع الذي اسهم في رعايتهم فيسهمون في خدمته.

والتربية المتكاملة في تعليم وتدريب الأطفال بصورة متوازنة يجب أن تشمل جميع جوانب النمو والتطور المختلفة، فهم بحاجة إلى رعاية واهتمام في كل مرحلة من مراحل النمو بحيث تتناسب مع ما لديهم من إمكانيات وقدرات، فالمجتمعات الحديثة أولت عناية فائقة وجادة في أن واحد بالنسبة للمرحلة الطفولة الوسطى، بوصفها مرحلة البناء ومرحلة تأهيل للمراحل اللاحقة، فقد اهتم الكثير من المختصون والعلماء إلى دراسة الجوانب المختلفة لنمو الطفل مع اكسابهم كافة القدرات الإدراكية والحركية بما يتناسب مع مراحلهم لتكوين الدعائم الأساسية. فالتطور الحركي جزء من التطور العام للفرد، كما أن التطور الحركي للإنسان يتأثر بعدة عوامل مختلفة من أهمها عمليات النضج، التنشأة الاجتماعية، التعلم وعمليات السيطرة الذاتية.

كما تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم وأخطر المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان لأنها مرحلة الأساس والتكوين لبناء الإنسان القوي حيث يوضع فيها الدعائم الأساسية لشخصية الطفل وفيها تحدد معظم أبعاد نموه الأساسية من روحية وجسمية وعقلية ولغوية وانفعالية واجتماعية، وفيها تتحدد سمات سلوكه وصفاته المزاجية وعلاقاته الإنسانية ولذلك تصبح هذه المرحلة القاعدة الثابتة لتربية الطفل وتهذيبه وتعليمه وإعداده للحياة والمراحل التعليمية المقبلة بأساليب مشوقة، كما أنها هي الفترة الحرجة التي يتم فيها إرساء أهم معالم شخصية الطفل ليتحدد إطارها وتتضح معالمها عاما بعد الآخر، كما أنها هي الفترة التي يجب الكشف فيها عن الابتكار والإبداع لدى

الطفل ويتحقق ذلك إذا مكناه من الحركة والاستكشاف وأعطيناه حرية التجريب والممارسة وخففنا من وطأة الإحباطات المتكررة التي يتعرض لها بين الحين والآخر واستثناه بالمثيرات المتعددة التي تحدد قدراته وتدفعه إلى الإبداع الحركي. (16 : 119)

أن الفترة العمرية من الميلاد حتى المرحلة الابتدائية في (6 سنوات) تقريباً، فترة طويلة وهامة وفي نفس الوقت هي فترة مهمة حركياً حيث لا تتوافر فيها الخدمات البدنية والحركية للطفل، ويؤكد خبراء النشاط البدني للأطفال على أهمية النشاط البدني والحركي لحل المشكلات المرتبطة بالحركة وخاصة في الثمانية سنوات الأولى من عمر الطفل، حيث تشكل اللبنة الأولى لمستقبله الحركي. (6 : 12)

ويرى كل من مجدي محمد الدسوقي (2003م)، أمل علي منصور الأحمد (2011م)، ناهدة بن محمد الدليمي (2008م) نقلاً عن " ليلي زهران " (1991)، إلى ان التعلم الحركي ما هو الا تغير ثابت نسبياً في مستوى الأداء الحركي نتيجة الممارسة. (26:127) (3:175) (39 : 102)

وفي هذا المجال يؤكد " أمين الخولي، أسامة راتب " (2004م) أن التنمية الحركية تعتمد على مدى تمكن الطفل وإتقانه للمهارات الحركية الأساسية والتي تشتمل على حركات التحكم والسيطرة، والحركات الانتقالية وحركات الاتزان، فنمو الحركات الأساسية عملية مستمرة باستمرار نمو الطفل، وذلك لا يتم إلا من خلال التربية المستمرة، ومن خلال المحاولات المتعددة لإتقان وتهذيب أداء الحركات الأساسية، حيث تعتبر تلك الحركات أساساً لجميع حركات الإنسان وكثير من المهارات الرياضية الأكثر تعقيداً، لذا تكمن أهمية الحركات الأساسية للطفل في تكوين الخبرات الحركية المرتبطة بالنشاط الرياضي. (4 : 27)

بناء على ما تقدم فإن الحاجة الى تنمية المهارات الحركية الأساسية والكشف عن القدرات الإبداعية في مقتبل العمر هي الدعامة الأساسية التي تظهر عند الاطفال وهم يؤدون الأنشطة الحركية فضلاً عن ذلك يقومون بأداء استجابات حركية جديدة ومختلفة لذا يجب أن تتضمن الأنشطة الحركية العديد من الخبرات التي تسهم في تنمية قدرات الإبداع الحركي، وهذا يجعل لأنشطة الإبداع الحركي الأهمية القصوى في الأنشطة الحركية الموجهة بمنهاج التربية الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة. (44 : 25)

ان الدراما التعليمية تُعد من أهم الاستراتيجيات الفاعلة التي تنمي المتعلم من جميع الجوانب المعرفية، والعقلية، والنفسية، والجسمية، والحركية، والاجتماعية، وتركز على التربية الحديثة في تنمية المتعلم روحياً واجتماعياً، وذهنياً كونها تعمل على تقديم المادة التعليمية بطريقة ترفيهية مسلية تجعل المتعلم يعبر عن مكنونات صدره وما يدور بداخله، وتساعده على اكتشاف قدراته الإبداعية، والجسدية، وتعمل على تنميتها. (23:67)

فقد ذهب مارك توين Mark Twin كما ورد في دراسة (طارق عطية، ومجد حلاوة، 200) أبعد من ذلك عندما أشار الى "إن مسرح الطفل والدراما التربوية هي من أعظم الانجازات التربوية في القرن العشرين، وإنها من أفضل أدوات تعليم الأخلاق الذي اهتمت إليه عبقرية الإنسان، وخير دافع إلى تعلم السلوك المرغوب به، لأن دروسها لا تلقن ولا تكتب بطريقة مرهقة أو مملة، بل تحوطها الحركة المتطورة التي تبعث الحماس. إن كتب الأطفال لا يتعدى تأثيرها العقل، ولكن حين تبدأ الدروس رحلتها الوظيفية باستخدام الدراما التعليمية، فإنها لا تتوقف في منتصف الطريق، بل تمضي إلى غايتها التطبيقية. (16:14)

ويؤكد كلاً من عزو إسماعيل عفانة، وأحمد حسن اللوح (2008م)، طارق عطية، ومجد حلاوة، (2002م) ان مسرح المناهج من أهم الطرائق والأساليب وأحدثها، التي تجمع بين تحقيق الغرض البدني، المتمثل في تحسين القدرات الحركية، وتطويرها بالإضافة إلي تطوير المهارات الحركية الأساسية للطفل، كالمشي والركض والوثب والرمي، والغرض اللغوي المتمثل بزيادة الحصيلة اللغوية للأطفال من خلال: العمل، والمحاكاة، وإدراك الأشياء، وتصورها، مما يعطي الطفل قدراً كبيراً من حرية التعبير: الحركي، والعقلي، واللغوي من خلال التقليد، ومسرح المناهج. (63:18) (75:14)

ونظراً لحدوث نقلة نوعية في التعليم في هذا العصر؛ ومع الاتجاهات الحديثة التي تنادي بجعل المتعلم محور العملية التعليمية، فقد أخذت البحوث التربوية والنفسية مساراً جديداً، إذ جعلت المتعلم واحتياجاته هدفاً للعملية التعليمية، واتجهت تلك البحوث إلى محاولة الوصول إلى استراتيجيات، وطرائق من شأنها أن تسهل عملية التعلم، واكتساب المعرفة، ومعالجة المعلومات عن طريق توظيف مسرح الضوء الأسود "Black Theater" في عمليتي التعليم والتعلم.

ان مسرح الضوء الأسود "Black Theater" منذ نشأته وحتى اليوم من وسائل التثقيف المؤثرة وكذلك الوسيلة الوحيدة للتعبير الفني وهذا في كل أنواع المسارح، أذ يتميز المسرح الأسود باعتماده الفراغ المظلم الذي يوجي للمتفرج بمكان مطلق لامحدود تتحرك داخله وحدات أو عرائس ملونة بالألوان الفسفورية التي تتوهج تحت ضوء الأشعة فوق البنفسجية، وتتكون الأشكال بتألف عناصر التشكيل وهي الخطوط والأسطح والأجسام والفراغ واللون والضوء. (45:13)

ويمكن إرجاع تسمية مسرح الضوء الأسود "Black Theater" إلى كونه مسرح مظلماً تماماً، وكل شيء فيه يكون اسوداً من ملابس الممثلين، وجميع ستائر المسرح وقاعة العرض أيضاً تكون سواء، بحيث لا يظهر أي شيء سواء من وجوه الممثلين أو أجسادهم اذا تطلب الأمر ولا شيء من أرضية المسرح وسقفه، ولا يسمح بأي مصدر ضوء إلا الأشعة فوق البنفسجية، لان هذا من شأنه كشف العمل وإفساد متعه المشاهدة، أما ما يراه المتفرجون فهو ما

يظهر فقط على المسرح في عمق الظلام، سواء كان ثابتاً أو متحركاً، بالألوان الفسفورية فقط، حيث يستقبل الأشعة فوق البنفسجية من مصدر الضوء الخاص (اللمبة السوداء) وهناك مواد أخرى ذات خاصية فسفورية تتوهج توهجاً ساطعاً في الظلام عندما تسقط عليها تلك الأشعة والملابس أو الرسومات أو الأشياء المطلية أو المغطاة بالألوان الفسفورية، سوف تسطع أما تلك الأشعة فقط، وليس أي ضوء آخر وهذا النوع من المسرح يتيح رؤى تشكيلية لا توجد في الأنواع الأخرى للمسرح. (18: 32)

لهذا فإن تقنيات المسرح الأسود ذات ميزة عالية الدقة ونالت منحى متطوراً، وبعيداً عن العروض المسرحية الأخرى، لذا فعروض المسرح الأسود فرضت هيمنتها على المتلقي وساهمت في تطوير وتحفيز المهارات الأدائية للمتلقي، وكذلك خلقت نوعاً مسرحياً شديداً الغرابة والابتكار مما حفز المتلقي على وضع أسئلة كثيرة في حقل الأسئلة المبهمة، وجعل المتلقي يضع أسس تفكيكية لفك شفرات العرض ولملمتها بوعي قصدي.

كما ان المسرح الأسود يتفوق على المسرح الاعتيادي، لأنه يتخذ بعداً جمالياً وتعبيرياً مختلفاً، مثلاً، الكتلة المتعلقة في فراغ المسرح المظلم بامتدادها الحركي تتحول إلى خط، والخط يتحول إلى دائرة، وقد تتبدل صفات ذلك الخط وسرعة حركته. أن هذه المعطيات وغيرها توفر إمكانيات فنية وتقنية كبيرة في رسم المشهد المراد عرضه. (46: 34)

اذ ترجع الأصول الفلسفية والنفسية لمنحى مسرح الضوء الأسود "Black Theater" إلى مبدأ إشباع دوافع الطفل للتقليد والمحاكاة التي أكد عليها العالم (باندورا Bandora) في نظريته "التعلم الاجتماعي" إذ يفترض أن معظم أنماط التعلم الإنساني تحدث من خلال الملاحظة والتقليد والذي يعد مصدراً رئيساً للتعلم. (23: 124) (7: 57)

وتماشياً مع التطورات التي يشهدها العصر فإن الدراما التعليمية باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" أصبحت ضرورية حتمية في عمليتي التعليم والتعلم لتنمية النواحي كافة، الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية للطفل، من خلال تزويده بخبرات تعليمية قريبة من واقعة وتقليل الفجوة بين ما يجري داخل الصف وخارجه.

مشكلة البحث:

ان التربية الحديثة تقيم أسسها ومبادئها على دعائم من أهمها أن الأطفال هم حجر الأساس الذي يبنى عليه المجتمع مشاريع المستقبل كلها لانهم في النهاية هم من سيحمل المسؤولية ويكمل مسيرة العمل والعطاء للمجتمع كي يبقى متحضراً ومتقدماً، وأن لكل طفل قدرات إبداعية يجب أن تكشف عنها ونوجهها ونستغلها في الاتجاه المناسب لنخرج بأفراد قادرين على خدمة مجتمعاتهم.

نتيجة لهذا ظهرت (حركة التربية والتعليم من اجل الإبداع) التي وجهت دعوة إلى أعداد مناهج دراسية تجعل الأطفال يؤدون ادواراً إبداعية من خلال تهيئة سبل متطورة لاكسابهم المعارف والخبرات والأنشطة وإيجاد أساليب تدريس تساهم في تفاعلهم مع المؤثرات المختلفة الموجودة في البيئة المدرسية أثناء اكتسابهم الخبرات والانشطة، ولكون التربية الرياضية جزء هام من التربية العامة ولاتنفضل في أهدافها عن عملية البناء الشامل لتنشئة الأطفال تنشئة ثقافية واجتماعية وفكرية أصبح من مسؤوليتنا الكشف عن القدرات الإبداعية لدى الأطفال ومن ثم تمتيتها، لذلك يؤكد التعليم العالمي على ان التعليم " هو عملية موجهة ذاتياً لتنمية الأفكار وتقارب وجهات النظر وتوفير قاعدة تربوية سليمة تستمر مدى الحياة" لذلك فالتنوع الكبير في أنماط التدريس من طرائق وأساليب تعليمية مختلفة هي وسائل هامة لتشجيع المساواة في فرص التعليم بحيث يكون كل طفل له الحق ان تكون حاجاته الفردية مفهومة ومشبعة، وان الأساليب المتنوعة توضح ان اغلبية الأطفال يفضلونها ويتفاعلون معها بروح الجدية والمرح، اما نظرية الأسلوب الأوحد فتعد تقليدية غير مشبعة لحاجات وميول الأطفال.

اذ لوحظ في الآونة الأخيرة ان الدراما التعليمية نالت اهتماماً ملحوظاً، فقد أوضح العديد من التربويين أهمية فن الدراما في التربية والتعليم، وذلك لقدرتها على تلبية حاجات المتعلمين، وتنمية تعلمهم. ونقل المتعلم من الدور السلبي الذي يتمثل في التلقي فقط، إلى المشاركة الإيجابية في عملية التعلم، ولقدرتها أيضاً على دمج المتعلم في عملية التعلم.

والجدير بالذكر أن القائمين على العملية التعليمية بجمهورية مصر العربية قد أدركوا في الآونة الأخيرة ضرورة الأنشطة المسرحية داخل الحقل التعليمي، وتم تخصيص حصة أسبوعياً للمسرح المدرسي ومن ضمن أنشطته مسرحية المناهج والتي خصصت لها وزارة التربية والتعليم مسابقة سنوية على مستوى الجمهورية.

إن الدور الفاعل الذي تؤديه الدراما التعليمية باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" في مجال تدريس الأنشطة الحركية الموجه بمنهاج التربية الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة، يزيد من قناعتنا بجدوى تطوير استراتيجيات تدريس الأنشطة الحركية لأطفال تلك المرحلة وتقويمها لتطورها، وأن تتاح الفرصة للمتعلم أن يتعلم وفق استراتيجيات تدريس تتسم بالتنوع والمرونة والوظيفية، لتعمل على تنمية قدراته الاتصالية، وتتيح له فرصة فاعلة للمشاركة في الفعاليات الاجتماعية واكتساب المعرفة وتوظيفها، وهذا يتطلب تغييراً استراتيجياً في النظرة إلى استراتيجيات التعليم والتعلم والأسس التي تحكمها. (10: 102) (14: 35)

إذ ان لمسرح الضوء الأسود "Black Theater" تأثيرات درامية ناتجة من طبيعة هذا النوع الذي يرتبط بعالم الأحلام المطلق في جو ساحر يخاطب عيني المتفرج بلغة الخطوط والتشكيلات والإيحاءات ومرتبطة بنص درامي واضح الفكرة وأحياناً يكون خالياً من الحوار معتمداً على

الموسيقى والمؤثرات الصوتية والتشكيلات المرئية في وحدة عضوية . (15: 308) (13: 49) لذا حظيت عروض مسرح الضوء الأسود "Black Theater" باهتمام بالغ الأهمية كونها عروض ذات فكرة مكثفة يتوحد فيها الشكل والمضمون وبعيدة عن الملل والتذمر في العرض المسرحي لذلك جاءت عروض المسرح الأسود مقيدة بوقت عرض قصير كونها ذات عروض تعطي الفكرة بوقت قصير حتى تبتعد عن عنصر الملل نوعاً ما.

فقد اشارت دراسة كل من (Peter, J2007) (50)، ودراسة (Donna Admont:) (2006) (47)، دراسة شيماء عبد الفتاح (2010م) (12)، دراسة علي سعد جاب الله، (2011م) (19)، الى أن الدراما التعليمية وفق منحى مسرحية المناهج من الأساليب الحديثة التي يجب اتباعها في التدريس، فهو أسلوب فعال يوظف نشاط الطفل، ويساعده على التعليم من خلال لعب الأدوار في المواقف الحياتية والخيالية المتنوعة، فيؤدي إلى تعميق الوعي عند الطفل، ويعمل على تنمية قدراته في التعبير، والتفكير الناقد، وتعزيز الثقة بالنفس والاعتماد عليها، وأخذ القرارات، فالمتعلم من خلال تفاعله مع الدور يستخدم أحاسيسه، وطاقاته ليكتشف المعلومة بنفسه، أو بمساعدة زملائه بعيداً عن التلقين.

ويرى الباحث أن المهارات الحركية الأساسية تعد متطلباً رئيسياً وقبلياً لأغلب المهارات المتعلقة بالألعاب الرياضية، وأن الفشل في الوصول إلى التطور والإتقان لهذه المهارات يعمل كحاجز لتطور المهارات الحركية التي يتم استخدامها في الألعاب الرياضية.

ومن خلال الملاحظة الميدانية فقد تبين للباحث وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق الدور الذي ينبغي أن تقوم به هذه المؤسسات تجاه الأطفال في الروضة لتنمية قدرات الاطفال الابتكارية، لذا كان من الضروري بناء مواقف تعليمية وأنشطة متعددة يمكن من خلالها تنمية الثقة بالنفس وحب الاستطلاع وحرية النشاط التعليمي لدى أطفال الروضة وفقاً للأسس المنهجية الحديثة لتعليم الأطفال عن طريق بناء منظومة حركات من خلال استخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" تسمح بالمشاركة في الأنشطة المفتوحة التي تحقق الأهداف المرجو تحقيقها في مرحلة رياض الأطفال والتي تنمي من قدراتهم الابتكارية وكذا تشخيص الأسباب التي تحول دون تحقيق الدور الذي ينبغي أن تقوم به هذه المؤسسات تجاه أطفال الروضة في تنمية القدرة الإبداعية،

وباطلاع الباحث على العديد من الدراسات المرجعية الخاصة بهذه المرحلة فقد تبين للباحث عدم وجود أي دراسات سابقة قد تناولت هذا المجال ووجود قصور يكمن في عدم الاهتمام بالبرامج التدريبية والحركية للأطفال والذي يفسر من خلال قلة هذه البرامج وضعفها في مواكبة التطور والتخطيط العلمي للبرامج التربوية. مما ينعكس بشكل سلبي على قدرات الأطفال البدنية والحركية.

لذا يرى الباحث أن استخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" في تنمية المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي للأطفال ما قبل المدرسة مطلب أساسي في تحسين عملية التعلم والابتكار للأطفال من خلال إكساب الطفل المهارات الحركية الأساسية وتنمية قدرات الإبداع الحركي.

وإيماناً من الباحث بأهمية تطوير استراتيجيات وطرق وأساليب تنمية المهارات الحركية الأساسية، وقدرات الإبداع الحركي للأطفال ما قبل المدرسة بأعمار من (5-6) سنوات، وإلقاء الضوء على مجال حيوي وهام في تدريس الأنشطة الحركية الموجهة بمنهاج التربية الرياضية للأطفال تلك المرحلة، فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى محاولة وضع صياغة علمية مقننة من خلال بناء برنامج تعليمي باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" وتوظيفه بهدف التعرف على تأثيره في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي للأطفال ما قبل المدرسة الأمر الذي ينعكس على تطوير العملية التعليمية بشكل عام والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول وتهيئة وتوفير بيئة مناسبة لعمليتي التعليم والتعلم تتلائم مع التفاصيل التكتيكية الدقيقة التي لا يستوعبها عقل الطفل باستخدام نماذج تحاكي الطبيعة والبيئة واستخدام العاب تمثيلية وإيهامية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يأتي:

1. بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على التمثيلات الدرامية باستخدام مسرح الضوء "Blac Theater" لبعض المهارات الحركية الأساسية، وقدرات الإبداع الحركي للأطفال ما قبل المدرسة بأعمار من (5-6) سنوات.
2. تطوير برامج مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، وبرامج إعداد معلمها من خلال تقديم قائمة بمفاهيم التربية الرياضية المناسبة، وبرامج جديدة في التربية البدنية.
3. قد يسهم البحث الحالي في تقديم التغذية الراجعة للمختصين في تصميم برامج ومناهج رياض الأطفال، والقائمين على تعليم التربية الرياضية من المعلمين والمعلمات، ومؤلفي كتب الأطفال، والباحثين في تربية الطفل.
4. قد يسهم البحث الحالي مزيد من العناية بمسرحة المناهج التعليمية باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" على مستوى مصممي المناهج التعليمية وعلى مستوى تصميم التعليم والتعلم من قبل المشرفين التربويين والمعلمين ، لما ثبت تربوياً من تأثيرها على إكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات مجتمع المعرفة .
5. فتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال التربية الحركية لاطفال ما قبل المدرسة باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" لتبسيط المفاهيم وتوصيل المعلومات بسهولة وتوفير الأدوات اللازمة للمسرح المدرسي للقيام بتمثيل المسرحيات المنهجية.

هدف البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي لأطفال ما قبل المدرسة، وذلك من خلال التعرف على الآتي:

1. تأثير الأنشطة الحركية الموجهة بمنهاج التربية الرياضية لأطفال تلك المرحلة في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية، وقدرات الإبداع الحركي لأطفال ما قبل المدرسة بأعمار من (5-6) سنوات.
2. تأثير الية الدراما التعليمية باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي لأطفال ما قبل المدرسة بأعمار من (5-6) سنوات.
3. دراسة الفروق في مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية، وقدرات الإبداع الحركي "قيد البحث" بين البرنامج التعليمي المقترح والمتبع (الأنشطة الحركية الموجهة بمنهاج التربية الرياضية) لأطفال ما قبل المدرسة بأعمار من (5-6) سنوات.

فروض البحث:

للتحقق من تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي لأطفال ما قبل المدرسة، تم اختبار الفروض التالية:

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسات القبليّة-البعدية للمجموعة الضابطة في أداء بعض المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي "قيد البحث"، ولصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة-البعدية للمجموعة التجريبية في أداء بعض المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي "قيد البحث"، ولصالح القياس البعدي.
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة-التجريبية في أداء بعض المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث:

تم تحديد بعض المصطلحات الواردة بالبحث في ضوء ما ورد من تعريفات متعددة بالدراسات المرجعية، وبعض أدبيات التربية، ويمكن بيانها على النحو التالي:

المسرح الأسود: عرف بأنه عروض مسرحية تعتمد على "إضاءة خاصة من الأشعة فوق البنفسجية مصممة خصيصاً بحيث تتحول كل العناصر على خشبة بما فيها أجساد الممثلين إلى أشكال هندسية وخطوط مضيئة تتحرك في الفضاء المظلم، كذلك تلعب الموسيقى والمؤثرات السمعية دوراً هاماً لأنها يجب ان تتوافق تماماً مع إيقاع الحركة فتلازمها وتدعمها وتجسدها أحياناً. (25: 192)

المسرح الأسود: عرفه الباحث بأنه عروض مسرحية "تعتمد على الجسد والإضاءة فوق البنفسجية وبدون احدهما لا يمكن اطلاق تسمية المسرح الأسود، وله تأثيرات على المشاهد أكثر من المسارح الأخرى لأنه يحمل خطاباً فلسفياً وحسي وفعالاً يضع المتلقي في حالة ترقب وإبهام مستمر، وجمالياً يكمن في تحقيق المتعة البصرية وهو قريب من مسرح الإيمائي ومسرح خيال الظل ومسرح السيرك". تعريف إجرائي

المهارات الحركية الأساسية: عرفت بأنها " بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل الحبو، والمشي، والجري، والدرجعة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق، ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي، لذا يطلق عليها اسم المهارات الحركية الأساسية أو الرئيسية". (29: 30)

الإبداع الحركي: عرف بأنه "قابلية الطفل على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات الحركية الجديدة والمتكونة من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة بزمن محدد، والناجمة من التفاعل بين قدرات المتعلم وما يكتسبه من خبرات نابغة من خلفيته وابتعاده عن الأنماط التقليدية في التفكير". (4: 127)

الإبداع الحركي: عرفه الباحث بأنه " العملية التي يمر بها الفرد عندما يواجه مواقف ينغمس فيها ويتعامل معها ويعيشها بعمق ويستجيب لها بما يتفق مع ذاته وبما يؤدي إلى تحسين الذات، وبذلك تجيء استجاباته مختلفة عن استجابات الآخرين وتكون هذه الاستجابة منفردة بما يجعلها ابتكارية". تعريف إجرائي

أجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، باستخدام القياسات القبليّة البعدية لكلا المجموعتين، نظراً لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في مرحلة رياض الأطفال بالمدرسة المصرية للغات التابعة لإدارة القاهرة الجديدة التعليمية، والبالغ عددهم (60) طفلاً للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021 / 2022م).

شروط اختيار عينة البحث:

راعى الباحث عدة شروط عند اختياره لعينة البحث وهى :

1. استبعاد الاطفال الذين لم ينتظموا بالبرنامج التعليمي المقترح، تعدت نسبة غيابهم 20% ، البالغ عددهم (2) طفل.
2. استبعاد الاطفال الذين تغيبوا عن أداء الاختبارات "قيد البحث"، البالغ عددهم (3) أطفال. وبالتالي بلغ المجتمع الكلى للبحث (55) طفل، ليقوم الباحث بإتمام إجراءات البحث على عينة من هذا المجتمع.

عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية والبالغ عددها (55) طفل بنسبة 66.67% من مجتمع البحث الكلي، كما قام الباحث بسحب عينة قوامها (15) طفل كعينة تقنين استطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) للاختبارات والقياسات " قيد البحث"، وبالتالي بلغ قوام عينة البحث الاساسية (40) طفل تم تقسيمهم بطريقة عشوائية الى مجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة بواقع تصنيفي (20) طفل لكل مجموعة.

أسباب اختيار عينة البحث :

تعد الباحث اختيار أطفال ما قبل المدرسة باعمار من (5-6) سنوات للأسباب التالية:

1. سهولة التواجد الدائم لعينة البحث خلال فترة تطبيق البحث.
2. موافقة إدارة المدرسة وتعاونها مع الباحث خلال فترة تطبيق البحث.
3. موافقة أولياء الأمور على مشاركة ابنائهم فى البحث .
4. توافر كافة الإمكانيات التي تساعد علي تحقيق أهداف البحث.

التوصيف الاحصائي لمجتمع وعينة البحث:

يتضح من بيانت جدول (1) توصيف مجتمع وعينة البحث الكلية.

جدول (1)

توصيف مجتمع وعينة البحث الكلية

البيانات	العينة الكلية	عينة البحث الأساسية		أطفال لم يخضعوا للتجربة
		المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
العدد	60	20	20	5
النسبة	100%	33.33%	33.33%	8.33%

ضبط المتغيرات "قيد البحث":

اعتدالية البيانات للمتغيرات "قيد البحث" (التجانس) :

تم إجراء التجانس لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية في بعض المتغيرات التي قد يكون

لها تأثير على المتغير التجريبي مثل متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن)، اختبارات (القدرة العقلية-المهارات الحركية الأساسية - قدرات الإبداع الحركي)، كما يتضح من بيانات جدول (2).

جدول (2)

تجانس عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في جميع المتغيرات "قيد البحث" ن = (55)

م	المتغيرات	وحدة القياس	س1	± ع1	معامل الالتواء
أولاً: المتغيرات الانثروبومترية					
1.	السن	سنة	5.455	0.503	0.188
2.	الطول	سم	112.418	0.658	-0.698
3.	الوزن	كجم	20.073	0.900	-0.463
ثانياً: القدرة العقلية (الذكاء)					
	درجة	درجة	18.018	1.209	-1.014
ثالثاً: المهارات الحركية الأساسية					
1.	الجري	اختبار العدو 25م من البدء العالي	4.800	0.590	0.067
2.	الوثب	اختبار الوثب العريض من الثبات	87.764	1.666	0.540
3.	الرمي	اختبار رمي الكرة الناعمة (كرة بيسبول)	4.564	0.501	-0.264
4.	القف	اختبار لقف الكرة لكارسون.	2.655	0.480	-0.668
5.	الاتزان الثابت	الوقوف على قدم واحدة على العارضة لمدة دقيقة	12.182	0.389	1.697
6.	الاتزان المتحرك	اختبار المشي 10 متر على عارضة	6.691	0.466	-0.850
رابعاً: قدرات الإبداع الحركي					
1.	الطلاقة الحركية	درجة	15.345	0.821	-0.729
2.	المرونة الحركية	درجة	7.400	1.132	-0.060
3.	الأصالة الحركية	درجة	48.927	0.690	0.095

يتضح من بيانات جدول (2) أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث الكلية في جميع المتغيرات، وقد انحصرت هذه القيم بين (±3) مما يشير إلي تماثل واعتدالية البيانات في جميع المتغيرات "قيد البحث".

تكافؤ مجموعتي البحث :

بعد أن تأكد الباحث من أن عينة البحث مسحوبة من مجتمع متجانس وتقع تحت المنحني الاعتدالي، قام الباحث بإجراء (التكافؤ) بين أفراد عينة البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات "قيد البحث"، وذلك عن طريق اختبار " T " كما يتضح من بيانات جدول (3).

جدول (3)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في القياسات القبلية للمتغيرات " قيد البحث "

ن = (40)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيم (T)
			س1 ± ع1	س2 ± ع2	س1 ± ع1	س2 ± ع2	
أولاً: المتغيرات الانثروبومترية							
1.	السنة	سنة	5.500	0.513	5.550	0.510	-0.309
2.	الوزن	كجم	112.400	0.681	112.500	0.607	-0.490
3.	الطول	سم	19.900	0.912	20.000	0.918	-0.346
ثانياً: القدرة العقلية (الذكاء)							
		درجة	18.050	1.317	18.150	1.387	-0.234
ثالثاً: المهارات الحركية الأساسية							
1.	الجرى	اختبار العدو 25م من البدء العالي	4.800	0.616	4.950	0.605	-0.777
2.	الوثب	اختبار الوثب العريض من الثبات	88.050	2.038	88.350	1.424	-0.540
3.	الرمي	اختبار رمي الكرة الناعمة (كرة بيسبول)	4.600	0.503	4.650	0.489	-0.319
4.	اللقف	اختبار لقف الكرة لكارسون.	2.650	0.489	2.550	0.510	0.632
5.	الاتزان الثابت	الوقوف على قدم واحدة على العارضة لمدة دقيقة	12.200	0.410	12.100	0.308	0.872
6.	الاتزان المتحرك	اختبار المشى 10 متر على عارضة	6.700	0.470	6.750	0.444	-0.346
رابعاً: قدرات الإبداع الحركي							
1.	الطلاقة الحركية	درجة	15.350	0.813	15.300	0.865	0.188
2.	المرونة الحركية	درجة	7.550	1.050	7.400	1.188	0.423
3.	الأصالة الحركية	درجة	49.000	0.725	48.950	0.686	0.224

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.042 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من بيانات جدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي عند مستوى (0.05) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في المقاييس الأنثروبومترية (السن، والطول والوزن)، واختبارات (القدرات العقلية- المهارات الحركية الأساسية-الإبداع الحركي) " قيد البحث".
أدوات ووسائل جمع البيانات:

قام الباحث بجمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة لطبيعة البحث التجريبية وهي كالاتي:

(1) المقابلات الشخصية:

قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية غير المقننة مع مدير المدرسة، وأولياء الأمور وذلك لإبداء موافقتهم على إجراء البحث والتعرف على مدى تعاونهم مع الباحث وخاصة عند تطبيق الإختبارات الخاصة بالبحث.

(2) الوثائق والسجلات والأجهزة:

أولاً: جبهة والأدوات:

- ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام). - شريط قياس مرن (بالسنتمتر).
- جهاز الرستاميتير لقياس الطول - ساعة إيقاف رقمية ماركة casio مقربة (بالسنتمتر).
- لأقرب 1 / 100 ث.

ثانياً: استمارات استطلاع آراء الخبراء:

1. استمارات تسجيل البيانات الخاصة بالقياسات الانثروبومترية واختبارات (القدرات العقلية- المهارات الحركية الأساسية- اختبار ويرك wyerek للإبداع الحركي). مرفق (2)،(3)،(4) (5).

2. استمارات استطلاع آراء السادة الخبراء حول تحديد المهارات الحركية الأساسية لاطفال ما قبل المدرسة " قيد البحث"، والاختبارات التي تقيس هذه المتغيرات. مرفق (7)

3. استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول تحديد اختبار ويرك wyerek للإبداع الحركي لاطفال ما قبل المدرسة " قيد البحث"، والاختبارات التي تقيس هذه المتغيرات. مرفق (9)

4. استمارة استطلاع آراء الخبراء في الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح. مرفق (11)

(3) الاختبارات والمقاييس المستخدمة:

- 5. اختبار القدرات العقلية رسم الرجل لجودانف " لجودانف". مرفق (6)
- 6. اختبارات المهارات الحركية الأساسية " قيد البحث". مرفق (8)
- 7. اختبار ويرك wyerek للإبداع الحركي " قيد البحث". مرفق (10)

التجارب الاستطلاعية:

نظراً لمتطلبات البحث الحالي قام الباحث بإجراء تجارب استطلاعية عدة بغرض تحديد الاختبارات المرشحة للتطبيق بالإضافة إلى إيجاد الأسس العلمية لتلك الاختبارات، حتى تكون مؤشر حقيقي لما يحصل عليه أفراد عينة البحث من نتائج تلك الاختبارات.

التجربة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، البالغ قوامها (15) طفل، خلال الفترة من يوم الأحد الموافق 10/10/2021م إلى يوم الأربعاء الموافق 20/10/2021م، وذلك بهدف:

8. التعرف علي صلاحية ومناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة قيد البحث.
9. تدريب المساعدات على ما يجب عمله أثناء عملية القياس.
10. التأكد من ملائمة الاختبارات والقياسات المستخدمة.
11. تطبيق بعض الوحدات التدريسية للتأكد من مدى مناسبتها للأطفال.
12. إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (الصدق - الثبات).

وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية عن مدى ملائمة كل من الأدوات والأجهزة وصلاحية المكان المخصص لتنفيذ التجربة الرئيسية، مناسبة الوقت المستغرق لتنفيذ التجربة، كذلك مناسبة البرنامج المقترح لمستوى الأطفال وقدراتهم.

التجربة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية على عينة البحث الاستطلاعية، البالغ قوامها (15) طفلاً، وذلك خلال الفترة من يوم الأحد 2021/10/24م إلى يوم الثلاثاء الموافق 2021/10/26م، بهدف التأكد من مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي للأهداف الموضوعية من أجله.

ولقد أظهرت نتائج التطبيق مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي المقترح للأطفال ما قبل المدرسة، وعدم وجود أى صعوبات فى تنفيذ المحتوى من جانب الأطفال، بالإضافة الى رد فعل الأطفال بقبول محتوى البرنامج الذى يتميز بالأسلوب الشيق.

أولاً: اختبار القدرات العقلية (الذكاء) . مرفق (6)

قام الباحث بأستخدام اختبار رسم الرجل لجودانف لضبط اعتدالية بيانات عينة الدراسة فى مستوى الذكاء، ويهدف هذا الاختبار إلى قياس نسبة الذكاء للأطفال وهو اختبار غير لفظي ويقدم للطفل ورقة بيضاء وقلم رصاص وممحاة ، ويطلب فى رسم صورة لرجل على افضل نحو يستطيعه ويكون التقدير على أساس دقة الملاحظة وعلى أساس تصوره لصورة الرجل وليس على المهارة الفنية فى الرسم ، ولا يحتاج لوقت كبير فى أدائه وتصحيحه حيث يبلغ متوسط الوقت لأدائه حوالى (10) عشر دقائق ، وقد اختاره الباحث لسهولة تطبيقه وتصحيحه ومناسبته لاطفال ما قبل المدرسة.

ثانياً: اختبارات المهارات الحركية الأساسية "قيد البحث": مرفق (8)

قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية الاتحاد الدولي لألعاب القوى (2006م) (1)، أمين أنور الخولى، أسامة كامل راتب (2002) (4)، عزة خليل عبد الفتاح، (2011م) (17)، محمد صبحي حسانين (2003م) (30)، محمد نصر الدين رضوان (2006م) (32)، مصطفى السايح محمد، وصلاح أنس محمد (2009م) (35)، والدراسات المرجعية

التي استخدمت برامج مقترح لتحسين المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة كدراسة كل من وائل سلامة مصطفى (2000م) (43)، رشيد عامر محمد (2004م) (11)، نادية على عبد المعطى (2007م) (38)، حسين أحمد حسين (2008م) (9)، منار صبرى إبراهيم (2017م) (36)، وذلك بهدف تحديد المهارات الحركية الأساسية الخاصة بتلك المرحلة، ثم قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء فى تلك المهارات الحركية الأساسية مرفق (7) وكذلك الاختبارات التي تقيس هذه المهارات "قيد البحث"، وعرضها على السادة الخبراء والبالغ عددهم (9) خبراء في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، ومجال العاب القوي مرفق (1) لاستطلاع رأيهم فى أنسبها لاطفال ما قبل المدرسة "عينة البحث".

ثالثا : اختبار ويرك wyerek للإبداع الحركي مرفق (10)

استخدم الباحث اختبارات (ويرك Wyerck) للإبداع الحركي للتعرف على القدرة على الإبداع الحركي لاطفال ما قبل المدرسة من (5-6) سنوات وتتكون بطارية الاختبار للإبداع الحركي من 4 اختبارات ، كل اختبار يتضمن واجبات حركية معينة ، وفيما يلي توضيح لبطارية اختبار (ويرك Wyerck) للإبداع الحركي (53: 26) ، كذلك قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء فى اختبار (ويرك Wyerck) للإبداع الحركي "قيد البحث" مرفق (10)، ومن ثم عرضها على السادة الخبراء والبالغ عددهم (9) خبراء في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، ومجال العاب القوي مرفق (1) لاستطلاع رأيهم فى أنسبها لاطفال ما قبل المدرسة "عينة البحث".

المعاملات العلمية للاختبارات "قيد البحث":

أولاً: صدق الاختبارات :

تحقق الباحث من صدق التمايز لاختبارات المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي "قيد البحث" باستخدام الصدق التجريبي (التمايز)، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهما (15) طفل، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة). والمتمثلة في تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الابتدائية بأعمار من (6-7)، وتم حساب معامل صدق التمايز للاختبارات "قيد البحث"، وذلك عن استخدام اختبار "مان-وتني"، كما يتضح من بيانات جدول (4).

جدول (4)

معامل صدق التمايز لاختبارات القدرات العقلية، والمهارات الحركية الأساسية،

وقدرات الإبداع الحركي "قيد البحث" بطريقة "مان - وتني" $n=1$ $n=2$ (15)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطأ (P)
أولاً: القدرة العقلية (الذكاء)								
	درجة	الدرجة	المميزة	21.60	324.00	21.000	3.907	.000b
			غير المميزة	9.40	141.00			
ثانياً: المهارات الحركية الأساسية								
1.	الجري	ثانية	المميزة	12.50	187.50	67.500	2.198	.061b
			غير المميزة	18.50	277.50			
2.	الوثب	سم	المميزة	20.80	312.00	33.000	3.451	.001b
			غير المميزة	10.20	153.00			
3.	الرمي	سم	المميزة	19.50	292.50	52.500	3.046	.011b
			غير المميزة	11.50	172.50			
4.	اللقف	درجة	المميزة	21.00	315.00	30.000	3.872	.000b
			غير المميزة	10.00	150.00			
5.	الاتزان الثابت	عدد	المميزة	21.60	324.00	21.000	4.079	.000b
			غير المميزة	9.40	141.00			
6.	الاتزان المتحرك	درجة	المميزة	21.50	322.50	22.500	4.039	.000b
			غير المميزة	9.50	142.50			
ثالثاً: قدرات الإبداع الحركي								
1.	الطلاقة الحركية	درجة	المميزة	22.10	331.50	13.500	4.283	.000b
			غير المميزة	8.90	133.50			
2.	المرونة الحركية	درجة	المميزة	22.70	340.50	4.500	4.568	.000b
			غير المميزة	8.30	124.50			
3.	الأصالة الحركية	درجة	المميزة	22.87	343.00	2.000	4.659	.000b
			غير المميزة	8.13	122.00			

قيمة " Z " الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 1.96$ * دال عند مستوى 0.05

يتضح من بيانات جدول (4) دالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة على اختبارات (وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة على اختبارات) القدرات العقلية-المهارات الحركية الأساسية- قدرات الإبداع الحركي / مما يشير إلي ان الاختبارات على درجة مقبولة من الصدق.

ثانياً: ثبات الاختبارات:-

تم إيجاد معامل الثبات لجميع المتغيرات قيد البحث، عن طريق تطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق Test - Retest على عينة البحث الاستطلاعية والبالغ قوامها (15) طفل، وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، بفاصل زمني قدره (3) أيام بين التطبيقين لإختبارات المهارات الحركية الأساسية، وذلك في خلال الفترة من الأحد 2021/10/10م الى يوم الأربعاء 2021/10/13م وعشرة أيام بين التطبيقين لاختبار قدرات الإبداع الحركي في الفترة من الأحد

2021/10/10م الى يوم الأربعاء 2021/10/20م، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كدلالة لمعامل الثبات والاستقرار باستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون)، كما يتضح من بيانات جدول (5).

جدول(5)

معامل الثبات لاختبارات القدرات العقلية، والمهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي "قيد البحث"

ن = (15)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"	
			س1 ± ع1	س2 ± ع2	س1 ± ع1	س2 ± ع2		
أولاً: القدرات العقلية- الذكاء								
ثانياً: المهارات الحركية الأساسية								
1.	الجرى	اختبار العدو 25م من البدء العالي	ثانية	4.600	0.507	4.533	0.516	0.873**
2.	السوث	اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	86.600	0.57	86.667	0.488	0.866**
3.	الرمي	اختبار رمي الكرة الناعمة (كرة بيسبول)	سم	4.400	0.507	4.467	0.516	0.873**
4.	اللقف	اختبار لقف الكرة لكارسون.	درجة	2.800	0.414	2.800	0.104	1.000**
5.	الاتزان الثابت	الوقوف على قدم واحدة على العارضة لمدة دقيقة	عدد	12.267	0.458	12.333	0.488	0.853**
6.	الاتزان المتحرك	اختبار المشى 10 متر على عارضة	درجة	6.600	0.507	6.533	0.516	0.873**
ثالثاً: قدرات الإبداع الحركي								
1.		الطلاقة الحركية	درجة	15.400	0.828	15.400	0.828	1.000**
2.		المرونة الحركية	درجة	7.200	1.207	7.266	1.163	0.977**
3.		الأصالة الحركية	درجة	48.800	0.676	48.867	0.743	0.938**

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.632$ * دال عند مستوى 0.05

يتضح من بيانات جدول (5) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات القدرات العقلية، والمهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي "قيد البحث"، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التطبيق (الأول - الثاني) على جميع الاختبارات "قيد البحث"، مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater": مرفق (11)

تم تحديد الهدف العام للبرنامج التعليمي باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" والتعرف على تأثيره على (المهارات الحركية الأساسية - وقدرات الإبداع الحركي) لأطفال ما قبل المدرسة باعمار من (5-6) سنوات.

تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة بالبرنامج:

يعد الهدف العام للبرنامج التعليمي المقترح تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري - الوثب - الرمي - اللقف - الاتزان الثابت - الاتزان المتحرك)، وقدرات الإبداع الحركي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لاطفال ما قبل المدرسة باعمار من (5-6) سنوات، أما الأهداف الخاصة فيعتبر تحديدها وصياغتها بوضوح ودقة من أهم خطوات تصميمه بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها ووصفها وصفاً دقيقاً يوضح أشكال الأداء المختلفة والمتوقعة من الأطفال وتمثلت فيما يلي:

الأهداف المعرفية:

تتلخص الأهداف المعرفية للبرنامج التعليمي المقترح في إكساب الطفل الوعي بالجسم والتعرف على أجزائه المختلفة، وإكساب الطفل بعض المفاهيم لتحسين استجاباته الحركية، والوعي بالمجالات والاتجاهات والفرغ.

الأهداف المهارية:

تتلخص الأهداف المهارية للبرنامج التعليمي المقترح في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري - الوثب - الرمي - اللقف - الاتزان الثابت - الاتزان المتحرك)، وقدرات الإبداع الحركي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لاطفال ما قبل المدرسة باعمار من (5-6) سنوات من خلال ممارسة النشاط الحركي باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater".

الأهداف الانفعالية:

تتلخص الأهداف الانفعالية للبرنامج التعليمي المقترح في اكساب الاطفال بعض السلوكيات الايجابية من خلال ربط النشاط بالسلوك ، وأن يكتسب الولاء للجماعة من خلال اللعب، وأن تنمي لديه التنافس الشريف. كما تسعى لتعويد الطفل على السلوك السليم كالطاعة والنظام، والحد من التوتر من خلال التعبير عن الانفعال المرتبط بالموقف، استمتاع التلاميذ باللعب واشباع حاجاتهم للاستكشاف والتخيل.

أسس بناء البرنامج التعليمي المقترح:

تمت مراعاة الأسس التالية عند وضع البرنامج واعتبرت هذه الأسس كمعايير لهذا البرنامج :

- أن يحتوى البرنامج على شكل ألعاب
- الربط بين المهارات الحركية الأساسية
- توافقية ويتلاءم محتوى البرنامج مع
- وقدرات الابداع الحركى خلال البرنامج مع
- طبيعة أهداف البحث.
- مراعاة خصائص مرحلة النمو للأطفال قيد البحث.

- إكساب الأطفال السلوكيات الإيجابية، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الذات.
 - إشباع حاجات ورغبات الطفل الطبيعية تجاه اللعب، وأن يحرك البرنامج خيال الطفل من خلال أنشطة التقليد، مع مراعاة القدرات الصحية للأطفال عند ممارسة البرنامج.
 - مراعاة التدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط للمركب ومن المعلوم للمجهول.
 - مراعاة مميزات الخصائص العمرية لأفراد العينة وإشباع ميولهم من خلال أسلوب مسرحية المناهج .
 - مناسبة البرنامج لقدرات الأطفال البدنية والحركية، مع مراعاة البرنامج لاحتياجات الأطفال النفسية ويعمل على تحقيق مبدأ التفاعلية بين الأطفال.
 - مناسبة البرنامج للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة خلال التطبيق.
 - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال خلال تنفيذ محتوى البرنامج، مع توفير عوامل الأمن والسلامة أثناء الأداء بالبرنامج.
 - الترابط الواضح بين الدرس وموضوع المسرحية .
 - عدم الاسراف في عدد الممثلين أو تقارب صفاتهم وأسمائهم .
 - مراعاة الدقة العلمية وسلامة الحقائق والمفاهيم .
- تحديد محتويات البرنامج:**

تم تحديد محتويات البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرح الضوء الأسود " Black Theater" لأطفال ما قبل المدرسة وفقاً لرأى الخبراء ومن خلال الإطلاع على العديد من المراجع العلمية أمين الخولى وأسامة راتب (2002م) (4)،(46) (Amiral.kh.Ahre,2001)، (Rogeres,2007) (49) (Jenifer-Kulik ,2007) (49) (Farouk Al-Sayid,2005) (20)، والدراسات المرجعية كدراسة كل من مرام سراج الدين ربيع (2000م) (33)، نجوى محمد رمضان (2001م) (40)، نيفين حنفى عبد الخالق (2001م) (41)، رشيد عامر محمد (2004م) (11)، فاطمة محمود غريب (2006م) (22)، فاطمة فاروق صديق (2008م) (21)، والتي اتفقت جميعها على أن تطوير المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي خلال تلك المرحلة يجب أن يشتمل على:

حركات الانتقال: الجرى - الوثب.

حركات التحكم والمعالجة: - رمي الكرة - لقف الكرة .

حركات الاتزان: - الوقوف على رجل واحدة - المشى على عارضة.

القدرات الابتكارية: الطلاقة والاصالة والمرونة الحركية.

كما أشارت المراجع إلى أن محتوى البرنامج التعليمي المقترح يتشكل من ثلاث محاور رئيسية هي "الألعاب التمهيدية، والحركات التمثيلية، وقدرات الإبداع الحركي"، وما تشمله تلك المحاور من الأتي:

- تمارين تمثيلية مثل تقليد الحيوانات وتقليد - تمارين لإدراك الألوان والأشكال.
بعض الأشياء وغيرها.

- تمارين لمعرفة الأبعاد والأحجام والأوزان. - تمارين لتحسين الترابط الحركي.

- تمارين تحسين إستجابة الطفل السمعية - تمارين استكشافية للجسم والبيئة المحيطة.
والبصرية.

- تمارين تحسين الطلاقة والمرونة والاصالة - ألعاب تمهيدية وقصص حركية.
الحركية.

- تمارين تحسين الاتزان الثابت والمتحرك.

الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

قام الباحث بأستخدام أدوات مصممة لمسرحة المناهج باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" وهي (ماسكات للحيوانات - رداء مفتوح يربط على العنق فقط - بالونات مختلفة - حبال - اطواق - كراسي - مقعد سويدي -قوالب من الطوب - أفرع شجر - علب كرتون - مكعبات - صفارة - أقماع - كور صغيرة - سلات - صناديق من الكرتون - موسيقى - صور - طباشير ملون - ورق مقوى ملون).

أسلوب التدريس المستخدم في تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح:

استخدم الباحث اسلوب التعلم الموجة القائم على التمثيلات الدرامية باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" لأطفال المجموعة التجريبية "عينة البحث"، كما استخدم أطفال المجموعة الضابطة "عينة البحث" اسلوب التعليم الموجة بمنهاج التربية الرياضية لأطفال تلك المرحلة.

الاطار الزمني لتنفيذ البرنامج :

فى ضوء ما أشارت إليه المراجع العلمية والدراسات المرجعية كدراسة كل من مرام سراج الدين ربيع (2000م) (33)، نجوى محمد رمضان (2001م) (40)، نيفين حنفى عبد الخالق (2001م) (41)، رشيد عامر محمد (2004م) (11)، فاطمة محمود غريب (2006م) (22)، فاطمة فاروق صديق (2008م) (21)، وما أشار إليه السادة الخبراء، وبناء على ما تقدم قام الباحث بتصميم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater"، مرفق (11) مرفق (12)

كما قام الباحث بإعداد البرنامج التعليمي المسرح باستخدام مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" للمهارات الحركية الأساسية، وقدرات الإبداع الحركي لاطفال ما قبل المدرسة باعمار من (5-6) سنوات " قيد البحث "، وقد استغرق تنفيذ البرنامج (شهران) بواقع (وحدتان) أسبوعياً تطبق لمدة (ثمانية) أسابيع وقد بلغ عدد وحدات البرنامج (16) ستة عشر وحدة، وقد اشتملت كل وحدة على الاجزاء التالية:

1. أعمال إدارية (5) خمس دقائق
2. الاحماء (5) خمس دقائق
3. أداء المسرحية (10) عشر دقائق
4. البرنامج المقترح (20) عشرون دقيقة
5. الجزء الختامي (5) خمس دقائق

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على السادة الخبراء والبالغ عددهم (9) خبراء فى مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، ومجال العاب القوى مرفق (1) وذلك لاستطلاع آراء السادة الخبراء حول: (مدى مناسبة الأهداف الإجرائية للبرنامج - مدى تحقيق الأهداف التربوية لما يتطلبه البرنامج - الدقة العلمية والوضوح لمحتوى البرنامج - مدى مناسبة أسلوب عرض المحتوى وكذلك مدى ملائمة لاحتياجات الأطفال - مدى ملائمة وسائل التقويم المتبعة فى البرنامج - صلاحية البرنامج للتطبيق على عينة البحث).

قيادات التنفيذ :

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح بمساعدة مدرسة متخصصة فى المسرح المدرسى ومعلمة الفصل.

إجراءات البحث الميدانية:**القياسات القبلية :**

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لكل من اختبارات (القدرات العقلية- المهارات الحركية الأساسية - قدرات الإبداع الحركي) "قيد البحث"، على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية العام الدراسي 2021/2022م ، خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق 2021/11/1م الى يوم الخميس الموافق 2021/11/4م، وتم تصحيحها ، ورصدت نتائجها وتم معالجتها إحصائياً للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية، واختبار (ويرك Wyerck) للإبداع الحركي، ويعتبر هذا القياس بمثابة القياسات القبلية لمجموعي البحث الضابطة، والتجريبية.

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" على أطفال المجموعة التجريبية والبالغ عددها (20) طفل، بينما استخدمت المجموعة الضابطة والبالغ عددها (20) طفل الأنشطة الحركية الموجهة بمنهاج التربية الرياضية لأطفال تلك المرحلة، وذلك خلال الفترة من يوم الاحد الموافق 2021/11/7م إلى يوم الاحد الموافق 2022/1/2م، كما قام الباحث بنشيت الجزء التمهيدي والجزء الختامي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

القياسات البعدية :

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي المقترح وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق 2022/1/3م الى يوم الخميس الموافق 2022/1/6م، وذلك بنفس شروط وظروف القياسات القبلية، وقد تم تجميع القياسات على نحو ماتم إجراؤه في القياس القبلي، وقد استعان الباحث بمعلمي التربية الرياضية للمساعدة في التجهيز للاختبارات وتسجل النتائج.

المعالجات الإحصائية:-

استخدم الباحث حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

(SPSS) (Statistical Package for Social Science).

المتوسط الحسابي Mean- الانحراف المعياري. Standard Deviation- معامل

الالتواء. Skewness- معامل الارتباط. Correlation Coefficient- إختبار "ت" T test

معامل التغيير (التحسن) Change Ratio.

عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

أولاً: عرض نتائج البحث

1. عرض نتائج فرضية البحث الأولى من فروض البحث والتي تنص على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات القبليّة-البعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات (المهارات الحركية الأساسية- قدرات الإبداع الحركي)، لصالح القياس البعدي، ومن أجل التحقق من صحة الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة، ومن ثم طبق الاختبار (t-test)، كما يتضح من بيانات جدول (6-7).

جدول (6)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية " قيد البحث " ن= (20)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (T)	نسب التغيير
			س1	ع1 ±	س2	ع2 ±		
1.	الجرى	ثانية	4.800	0.616	4.350	0.489	2.559	95.65%
2.	الوثب	سم	88.050	2.038	90.100	1.294	3.797	9.9%
3.	الرمي	سم	4.600	0.503	5.200	0.410	4.135	94.8%
4.	اللقف	درجة	2.650	0.489	3.350	0.587	4.096	96.65%
5.	الاتزان الثابت	عدد	12.200	0.410	13.050	0.605	5.201	86.95%
6.	الاتزان المتحرك	درجة	6.700	0.470	7.100	0.447	2.757	92.9%

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 2.093$ * دال عند مستوى 0.05

يتضح من بيانات جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، كما تراوحت نسب التغيير ما بين (9.90%-95.65%)، ولصالح القياسات البعدية.

جدول (7)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية

في اختبار قدرات الإبداع الحركي " قيد البحث " ن=20

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (T)	نسب التغير
			س1 ± 1ع	س2 ± 2ع	س1 ± 1ع	س2 ± 2ع		
1.	الطلاقة الحركية	درجة	15.350	0.813	17.700	0.733	9.604	82.3%
2.	المرونة الحركية	درجة	7.550	1.050	10.300	0.571	10.288	89.7%
3.	الأصالة الحركية	درجة	49.000	0.725	50.700	0.865	6.736	49.3%

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 2.093$ * دال عند مستوى 0.05

يتضح من بيانات جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعديّة

للمجموعة الضابطة في اختبارات قدرات الإبداع الحركي " قيد البحث"، كما تراوحت نسب التغير ما بين (49.3%-89.7%) ولصالح القياسات البعديّة.

2. عرض نتائج فرضية البحث الثانية من فروض البحث والتي تنص على وجود فروق دالة

إحصائية بين متوسط درجات القياسات القبلية- البعديّة للمجموعة التجريبية في اختبارات (

المهارات الحركية الأساسية- قدرات الإبداع الحركي) " قيد البحث"، لصالح القياس البعدي،

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

للمجموعة التجريبية، ومن ثم طبق الاختبار (t-test)، كما يتضح من بيانات جدول (8)-

(9).

جدول (8)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية

في اختبارات المهارات الحركية الأساسية " قيد البحث " ن=20

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (T)	نسب التغير
			س1 ± 1ع	س2 ± 2ع	س1 ± 1ع	س2 ± 2ع		
1.	الجري	ثانية	4.950	0.605	3.650	0.489	7.473	96.35%
2.	الوثب	سم	88.350	1.424	97.400	2.981	12.251	2.6%
3.	الرمي	سم	4.650	0.489	5.750	0.444	7.443	94.25%
4.	اللقف	درجة	2.550	0.510	4.900	0.447	15.487	95.1%
5.	الاتزان الثابت	عدد	12.100	0.308	14.450	0.686	13.972	85.55%
6.	الاتزان المتحرك	درجة	6.750	0.444	8.350	0.671	8.893	91.65%

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 2.093$ * دال عند مستوى 0.05

يتضح من بيانات جدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، كما تراوحت نسب التغير ما بين (2.6% - 96.35%)، ولصالح القياسات البعديّة.

جدول (9) دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية

في اختبارات قدرات الإبداع الحركي "قيد البحث" ن=20

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (T)	نسب التغير
			س1 ±	ع1 ±	س2 ±	ع2 ±		
1.	الطلاقة الحركية	درجة	15.300	0.865	18.650	0.933	11.776	81.35%
2.	المرونة الحركية	درجة	48.950	0.686	52.500	0.827	14.771	47.5%
3.	الأصالة الحركية	درجة	7.400	1.188	11.400	0.598	13.452	88.6%

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.093 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من بيانات جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في اختبارات قدرات الإبداع الحركي "قيد البحث"، كما تراوحت نسب التغير ما بين (47.5% - 88.6%)، ولصالح القياسات البعديّة.

3. عرض نتائج فرضية البحث الثالثة من فروض البحث والتي تنص على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعديّة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات (المهارات الحركية الأساسية - قدرات الإبداع الحركي) " قيد البحث"، لصالح القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية، ومن أجل التحقق من صحة الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسات البعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ومن ثم طبق الاختبار (t-test)، كما يتضح من بيانات جدول (10-11).

جدول (10)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعديّة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية ن=40

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (T)
			س1 ±	ع1 ±	س2 ±	ع2 ±	
1.	الجري	ثانية	4.350	0.489	3.650	0.489	4.523
2.	الوثب	سم	90.100	1.294	97.400	2.981	10.047
3.	الرمي	سم	5.200	0.410	5.750	0.444	4.067
4.	اللقف	درجة	3.350	0.587	4.900	0.447	9.392
5.	الاتزان الثابت	عدد	13.050	0.605	14.450	0.686	6.844
6.	الاتزان المتحرك	درجة	7.100	0.447	8.350	0.671	6.934

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.042 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من بيانات جدول (10) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية "قيد البحث" ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

جدول (11)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات

قدرات الإبداع الحركي "قيد البحث" ن=40

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
			س1	ع1 ±	س2	ع2 ±
1.	الطلاقة الحركية	درجة	17.700	0.733	18.650	0.933
2.	المرونة الحركية	درجة	50.700	0.865	52.500	0.827
3.	الأصالة الحركية	درجة	10.300	0.571	11.400	0.598

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 2.042$ * دال عند مستوى 0.05

يتضح من بيانات جدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات قدرات الإبداع الحركي "قيد البحث" ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج فروض البحث:

1. مناقشة وتفسير فرضية البحث الأولى من فروض البحث والتي تنص على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسات القبلية-البعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات (المهارات الحركية الأساسية- قدرات الإبداع الحركي)، لصالح القياس البعدي.

يتضح من بيانات جدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، كما تراوحت نسب التغير ما بين (9.90%-95.65%)، ولصالح القياسات البعدية.

ويرى الباحث أن الأنشطة الحركية الموجهة بمنهاج التربية الرياضية للأطفال تلك المرحلة يؤثر إيجابياً على المهارات الحركية الأساسية، حيث أن المنهاج يركز على العديد من الأنشطة الحركية التي يتطلبها الطفل خلال تلك المرحلة، وكذلك وجود متابعة مستمرة على تنفيذ النشاط الحركي والذي يتيح الفرصة لتطوير قدرات الطفل في المهارات الحركية الأساسية بشكل أفضل، يضاف إلى ذلك أن تلك المرحلة العمرية من عمر الأطفال يزداد فيها معدل التطور الحركي وبصفة خاصة أن برنامج النشاط الحركي يستغرق فترة زمنية طويلة تمتد إلى شهرين، مما يؤثر بطريقة إيجابية على معدل التطور في الأداء الحركي من خلال الممارسة والتدريب المنتظم، كما أن دور المعلم في توجيه النشاط الحركي يؤثر هو الآخر في تطوير السلوك الحركي للأطفال من خلال

ما يقدمه المعلم من توجيهات أثناء الأداء وتصحيح وتعديل بعض السلوكيات الحركية وإمداد الأطفال بالعديد من المعارف المرتبطة بالأنشطة الحركية الممارسة.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من دراسة (Toskic, D., Popvic (2000) (52) ، دراسة مرفت فريد عثمان (2001) (34)، دراسة (أحمد أبو النجا، عثمان مصطفى عثمان، 2001)، دراسة (وفاء أبو المعاطي، 2008) (45)، (علي سعد جاب الله، 2011) (19) ، دراسة ماجد نافع الكنانى، ودراسة (إخلاص عبد القادر طاهر، 2011م) (24)، دراسة (فاطمة فاروق صديق، 2008) (21)، والتي أشارت نتائجها إلى تفضيل الأطفال للأسلوب المعتمد على النشاط والتجريب والذي ساعد في تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال بصورة ايجابية.

يتضح بيانات جدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات قدرات الإبداع الحركي "قيد البحث"، كما تراوحت نسب التغير ما بين (49.3%-89.7%) ولصالح القياسات البعدية.

ويعزو الباحث دلالة الفروق في متوسط درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة الى ان برنامج الأنشطة الحركية الموجه بمنهاج التربية الرياضية لأطفال تلك المرحلة قد ساعد في تنمية قدرات الإبداع الحركي للأطفال "عينة البحث" بشكل متواضع، وهذا يرجع الى افتقاد برنامج الأنشطة الحركية الموجه بمنهاج التربية الرياضية للمسابقات والالعاب الصغيرة التي تؤثر في تنمية قدرات الإبداع الحركي لدى أطفال تلك المرحلة، كما أنه لا يساعد الطفل على التعبير عن نفسه واكتشاف مواهبه ولا يساعد على حرية التفكير بل يكون الطفل موجه طوال الوقت مما لا يدعم قدرات الإبداع الحركي حيث أنه لا يقوم بتلبية جميع احتياجات الاطفال ومتطلباتهم المختلفة كما أنه لا يساعدهم على تنمية قدراتهم على التكيف والاستكشاف والتغلب على المشكلات التي قد تنجم كما انه يفترض دائماً ان العقول دائماً تستوعب بنفس الدرجة و لا يعطى نفس الاثر للمعلومة التي يكتشفها الطفل بنفسه.

كما يرجع الباحث ذلك إلى ان الأسلوب المتبع في تدريس الأنشطة الحركية بمنهاج التربية الرياضية لأطفال تلك المرحلة والذي لا يعطى الأطفال الفرصة للانطلاق نتيجة لافتقار البرنامج المتبع إلى حركات وتمارين متنوعة ومشوقة والتي تساعد على تنمية الروح الابتكارية، كما أن طريقة التدريس لا تتيح للطفل التعبير عن نفسه بصورة مبتكرة، كما أن البرنامج المتبع بعيد عن تنمية الروح الابتكارية وعوامل الجذب والتشويق.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من أحمد أبو النجا وعثمان مصطفى (2001م) (2)، دراسة رشيد عامر محمد (2004م) (11)، نادية على عبد المعطى (2007م) (38) والتي اشارت نتائجها الى أن البرنامج التعليمي المتبع ساهم بشكل متواضع في تنمية الطلاقة والمرونة والاصالة الحركية لاطفال ما قبل المدرسة.

وبذلك تتحقق صحة الفرضية الأولى من فروض البحث والتي تنص على " وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية-البعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الحركية الاساسية " قيد البحث"، لصالح القياس البعدي.

2. مناقشة وتفسير فرضية البحث الثانية من فروض البحث والتي تنص على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسات القبلية- البعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات (المهارات الحركية الأساسية- قدرات الإبداع الحركي) " قيد البحث"، لصالح القياس البعدي. يتضح من بيانات جدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث، كما تراوحت نسب التغير ما بين (2.6% - 96.35%)، ولصالح القياسات البعدية.

ويعزو الباحث هذه الفروق الى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" قد راعى خصائص المرحلة العمرية من حيث عدد الأسابيع وزمن الوحدات التعليمية، كما تعتبر هذه المرحلة هي العمر الذهبي للتعليم والتعلم كما أنها بمثابة القاعدة والأساس للمراحل المقبلة وخلال هذه المرحلة تظهر طفرات مراحل النمو بالإضافة لكون الأطفال في تلك المرحلة يستقبلون ويتطورون بسهولة، وتكون عمليات التعليم والتدريب أسهل ونتائجها أفضل.

كما يرى الباحث أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" يعمل على اكساب الطفل الثراء الحركي وزيادة حصيلته الحركية، حيث أتاح الفرصة للإلتصال بين الأطفال في نفس المرحلة العمرية عن طريق النشاط الحركي الذي تأسس على تنمية المهارات الحركية الأساسية مثل الجري والوثب ورمي الكرة ولقفاها، والالتزان من خلال أنشطة متنوعة مثل حركات تقليد الحيوان، وحركات البراعة الفردية، وحركات البراعة مع الزميل، وحركات براعة الإلتزان وغيرها من الدراما التعليمية، مما ساعد ذلك على ارتفاع وتحسن مستوى المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال عينة البحث، حيث أعطى البرنامج التعليمي المقترح مزيد من الحرية لإشباع رغبات وميول الأطفال الحركية نتيجة للتنوع الكبير في الأنشطة الحركية التي تتناسب مع متطلبات الأداء الحركي خلال تلك المرحلة من العمر، مما يشير الى أن البرنامج التعليمي باستخدام مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" له دور فعال في تعليم الأطفال التحكم في الأداء الحركي بشكل جيد مما يعمل على تقليل الأخطاء الشائعة وتوفير الجهد المبذول والاقتصاد في وقت التعلم.

كما ان مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" يتميز بالتشويق والإثارة والانبهار والترفيه، ويحقق مبدأ تعدد الخبرات الذي تنادي به التربية الحديثة، وكذلك تنوع الأساليب والوسائل التعليمية والتربوية المناسبة، وبصفة عامة تفيد النتائج السابقة- أن البرنامج التعليمي المقترح قد أثر بفاعلية في تنمية المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي لاطفال ما قبل المدرسة باعمار من (5-6) سنوات.

في حين يشير زيمر Zimmer (2005م) (54) أن المهارات الحركية الأساسية خلال هذه المرحلة يجب أن يكون هدفها الاساسى تلبية احتياجات الأطفال وإمكانياتهم، كما أن الهدف الحركى هو تطوير وتنمية قدرات الأطفال بصفة عامة ومساعدتهم على التطور فى جوانب شخصيتهم المتعددة.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة كل من (عزوز إسماعيل عفانة، أحمد حسن اللواح، 2008م) (18) من أن اسلوب التمثيل الحركي وما يتسم به من إثارة وممتعة فى تعليم الاطفال يعمل على الحد من التوتر وابعاد شبح الخوف، والذي يساعد على استثارة الدافعية للتعلم، وهذا ما يتفق ايضا مع ما يراه كل من (عزة خليل عبد الفتاح، 2011م) (17)، دراسة (شيماء عبد الفتاح، 2010م) (12)، دراسة (حامد العبادي، ومحمدالشرع، 2005م) (8) التي أشارت نتائجها أن استخدم التمثيل الحركي قد ساهم بشكل فعال فى ازالة عامل الخوف والرهبه للفئة العمرية من (6-8) سنوات، وما أكدته دراسة (منال محمد سيد أحمد، 2002) (37) من أن النشاط يسهم في إيجاد جو من الانسجام والتعاون فيما بين الأطفال حيث يميلون إلى إظهار التعاطف مع الآخرين ويزيد من تقبلهم والتعاطف معهم بالإضافة التأثير الإيجابي والفعال في تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية بشكل أفضل من الأنشطة الحركية بمنهاج التربية الرياضية الموجة لاطفال تلك المرحلة.

كما يتضح من بيانات جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية فى اختبارات قدرات الابداع احركي "قيد البحث"، كما تراوحت نسب التغير ما بين (47.5%-88.6%)، ولصالح القياسات البعدية.

ويعزو الباحث التحسن في قدرات الإبداع الحركي إلى البرنامج التعليمي المقترح بما يحتوى على أنشطة متنوعة والمواقف المتغيرة التى تتطلب من الطفل إيجاد الحل الحركي المناسب لها والخوض فى تقليد أدوار الحيوانات والأشياء المتواجدة فى البيئة من حولها مثل الشجرة والرياح وصوت القطار والسيارة كل هذه الأشياء كانت تشملها أنشطة البرنامج وتم تطبيقها بطريقة مناسبة لقدرات الطفل واستعداداته.

كما أن الأنشطة التمثيلية ذات فعالية في إحداث تطور ملحوظ في جوانب نمو الطفل المتنوعة، وإدراكه لذاته، من خلال تقمصه لأدوار تساعد في علاج بعض المشكلات النفسية له. فالتدريس باستخدام اللعب التمثيلي، يتميز بالإيجابية والنشاط، كما أنه يتيح فرص التجريب والممارسة واستنتاج الحقائق وإدراك المفاهيم والمبادئ، وهذا ما أشارت إليه كثير من الدراسات والبحوث، وقدم المحتوى بطريقة مناسبة أثارت إيجابية الأطفال ودوافعهم، فضلاً عن الأنشطة الذاتية المتنوعة التي مارسوها بأنفسهم، فضلاً عن الوسائل والأدوات التي كانت ضمن الأنشطة كالبطاقات المصورة والنماذج، والأناشيد ذات الإيقاعات المحببة لهم، والحماس والدافعية والإيجابية الواضحة منذ بداية التطبيق وحتى نهايته، فضلاً عما يتوافر مما يتعلمه الطفل بنفسه، ومن خلال جميع حواسه، ويلعب الأدوار التي يحبها، حيث تتوافر المواقف التي تعطيه المثل والنموذج المحبب لديه.

في حين أكد أمين الخولى وأسامة راتب (2004م) أن برامج الأنشطة الحركية يجب أن تتضمن العديد من الخبرات التي تسهم في تنمية المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي، وهذا يجعل لقدرات الإبداع الحركي الأهمية القصوى في الأنشطة الحركية الموجهة لاطفال ما قبل المدرسة. (5 : 67)

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من مرام سراج الدين ربيع (2000) (33)، دراسة أحمد أبو النجا وعثمان مصطفى (2001م) (2)، منال محمد سيد أحمد (2002) (37)، دراسة رشيد عامر محمد (2004م) (11)، نادية على عبد المعطى (2007م) (38)، دراسة (Peter, J2007) (50)، دراسة (ماجد نافع الكناني، وإخلاص عبد القادر، 2011م) (24) على أن البرنامج التعليمي المقترح ساعد على تنمية الطلاقة والمرونة والاصالة الحركية لاطفال ما قبل المدرسة المجموعة التجريبية "عينة البحث".

وبذلك تتحقق صحة الفرضية الثانية من فروض البحث والتي تنص على " وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسات القبلية-البعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الاحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي " قيد البحث"، لصالح القياس البعدي.

3. مناقشة وتفسير فرضية البحث الثالثة من فروض البحث والتي تنص على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات (المهارات الحركية الأساسية- قدرات الإبداع الحركي) " قيد البحث"، لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

يتضح من بيانات جدول (10) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية "قيد البحث" ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث هذه النتائج الى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" قد ساهم في تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال ما قبل المدرسة "عينة البحث" من خلال ما وفره لهم من إثارة وجذب الانتباه، فضلاً عن التعزيز المباشر وتوفير جو من المرح ساهم في تقديم خبرة شيقة، وأكسب الأطفال المهارات الحركية المستهدفة. لذا يرى الباحث ان مسرح الطفل من المناهج والبرامج المدرسية الفعالة التي تربط بين التعلم الأكاديمي والنشاط ليسهل من خلاله نقل المعلومات والأفكار الي الطفل « ويعد المسرح التعليمي الموجه من أهم سبل الوصول إلى عقل ووجدان الأطفال ، لأنه يوفر لهم خبرات تعليمية مباشرة تتفق مع طبيعة مناهج مرحلة الطفولة والتي تدخل ضمن نطاق منهج الخبرات والأنشطة ، ويرسخ القيم التردوية ؛ وبضفي جو المتعة فينفوسهم ويجدد نشاطهم و يقدم لهم المعلومة بأسلوب مشوق وجذاب.

ولهذا قد يرجع هذا التحسن إلى التخطيط الجيد لأنشطة الدراما التعليمية، والتي أعدت مسبقاً، ومن ثم تهيئة الأطفال " عينة البحث " للنشاط، ووزيع الأدوار طبقاً لرغباتهم، كما تم توفير الإمكانيات اللازمة للقيام بالدراما التعليمية باستخدام مسرح الضوء الأسود "Blac Theater"، وفي هذا الصدد يذكر " كمال الدين حسين (2003 م) " أن المسرح المدرسي يعد من الأساليب التربوية الحديثة في مجال التعلم بصفة عامة وتعلم الأنشطة الحركية بصفة خاصة ، والذي يدخل ضمن نطاق مسرحية المناهج التي تستخدم المسرح وسيلة مساعدة في تعليم الطفل وتربيته في حدود قدراته وأمكاناته وتنقل عملية التدريس من الشكل التقليدي إلى المواقف التعليمية الايجابية التي تتضح فيها دور المتعلم كأحد المحاور الأساسية في عمليتي التعليم والتعلم وتجعلها مشوقة وتكسر حدة الملل.(23 : 71)

كما أكدت دراسة كلاً من (Peter, J2007)(50)، دراسة (Richard, L.(2002) (51) أن الأنشطة التمثيلية ذات فعالية في إحداث تطور ملحوظ في جوانب نمو الطفل المتنوعة، وإدراكه لذاته، من خلال تقمصه لأدوار تساعده في علاج بعض المشكلات النفسية له. فالتدريس باستخدام اللعب التمثيلي، يتميز بالإيجابية والنشاط، كما أنه يتيح فرص التجريب والممارسة واستنتاج الحقائق وإدراك المفاهيم والمبادئ.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من وائل سلامة مصطفى (2000م) (43)، مرفت فريد عثمان (2001م) (34)، رشيد عامر محمد (2004م) (11)، هالة فايز محمد (2005م) (42)، دراسة شيماء عبد الفتاح (2010م) (12) والتي اشارت نتائجها الى فاعلية الأنشطة الحركية في تطوير المهارات والقدرات الحركية عند الأطفال في السنوات المبكرة في المدرسة وخلال مرحلة رياض الأطفال.

يتضح من بيانات جدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات قدرات الإبداع الحركي "قيد البحث" ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث التحسن في قدرات الإبداع الحركي الى ان البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" إشتهل على حركات طبيعية متنوعة تثير مشاعر وانفعالات وحماس الأطفال، مما يزيد من فاعلية الدرس ودافعية الأطفال، وحيث أن الألعاب مشوقة ومتنوعة ومختارة لتنمية المهارات لدى الأطفال ووجود ما يثير دوافعهم نحو اللعب والحركة التي هي ميل طبيعي في مثل هذه المرحلة.

كما ان البرنامج التعليمي المقترح بما يحتوي على أنشطة متنوعة والمواقف المتغيرة التي تتطلب من الطفل إيجاد الحل الحركي المناسب لها والخوض في تقليد أدوار الحيوانات والأشياء المتواجدة في البيئة من حولها مثل الشجرة والرياح وصوت القطار والسيارة كل هذه الأشياء كانت تشملها أنشطة البرنامج وتم تطبيقها بطريقة مناسبة لقدرات الطفل واستعداداته.

كما تشير نتائج دراسة شيماء عبد الفتاح (2010م) أن مسرح خيال الظل وسيلة تعليمية فعالة في تدريس مختلف المواد التعليمية لأنها تقدم فكرة المنهج الدراسي للمتعلمين بطريقة جذابة ومشوقة عن طريق تمثيل النص المسرحي التمثيلي الذي يهدف إلى إدخال الفكرة أو المعلومة إلى أذهان المتعلمين. وتبسيطها بطريق غير مباشر في إطار محبب للطفل (18 : 20)

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من أحمد أبو النجا وعثمان مصطفى (2001م) (2)، دراسة منال محمد سيد أحمد (2002) (37)، دراسة رشيد عامر محمد (2004م) (11)، نادية على عبد المعطى (2007م) (38) والتي اشارت أن البرنامج التعليمي المقترح ساعد في تنمية الأصالة الحركية والطلاقة والتخيل لدى أطفال المجموعة التجريبية.

وبذلك تتحقق صحة الفرضية الثالثة من فروض البحث والتي تنص على " وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسات البعدية لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي " قيد البحث"، لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث وطبقاً للفترة الزمنية التي تم فيها تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح توصل الباحث الى الإستنتاجات التالية:

1. البرنامج التعليمي المتبع (الأنشطة الحركية الموجه بمنهاج التربية الرياضية) ساعد في تنمية مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية، وقدرات الإبداع الحركي، بينما لا يؤثر نفس التأثير في البعض الآخر كما أنه أثر بشكل متواضع في قدرات الإبداع الحركي لأطفال ما قبل المدرسة "عينة البحث".
2. البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في تنمية مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري- الوثب-الرمي- اللقف- الاتزان الثابت- الاتزان المتحرك) "قيد البحث" لأطفال ما قبل المدرسة "عينة البحث".
3. البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في تنمية قدرات الإبداع الحركي (الطلاقة - المرونة- الأصالة) "قيد البحث" لأطفال ما قبل المدرسة "عينة البحث".
4. تفوق افراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في جميع متغيرات المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي "قيد البحث".

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث وطبقاً للفترة الزمنية التي تم فيها تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح توصل الباحث الى التوصيات التالية:

1. ضرورة وضع وبناء برامج ومناهج الرياضة المدرسية بما يتناسب مع خصائص النمو لكل مرحلة عمرية بالإضافة الى الاحتياجات النفسية، البدنية، العقلية، الاجتماعية لتطوير الحصيلة المعرفية والمهارية باستخدام الاساليب التعليمية الحديثة.
2. الاستفادة من المجتمع المحلي ومجلس الأباء والامهات لتفعيل مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية .
3. تأهيل المعلمين في جوانب إعداد المسرحيات المنهجية من أجل توظيفها لتحقيق أهداف المناهج الدراسية في المواقف التربوية وللتعلم الذاتي .
4. إقامة لقاءات تربوية حول مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" ، ودعوة المتخصصين في هذا المجال لإثراء اللقاءات وتقديم خبراتهم المتطورة لمشرفي النشاط الثقافي من منسوبي التربية والتعليم .

5. إدراج مهارات استخدام مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" ضمن برامج إعداد المعلمين ، وضمن برامج تدريبهم أثناء الخدمة التربوية والتعليمية .
6. استخدام برامج تعليمية قائمة على الدراما التعليمية باستخدام مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" فى تنمية المهارات الأساسية ومستوى الإبداع الحركي فى مختلف الألعاب الرياضية.
7. ضرورة تهيئة البيئة التعليمية بالإمكانات والأدوات اللازمة لتطبيق الدراما التعليمية فى عمليتي التعليم والتعلم.
8. ضرورة استخدام برامج تعليمية قائمة على منحى مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" لما لها من الأهمية فى عمليات استكشاف الابتكار الحركي لاطفال ما قبل المدرسة باعمار من (5-6) سنوات.
9. إجراء دراسات وبحوث أخرى على فئات ومهارات أخرى من خلال برامج تعليمية قائمة على منحى الدراما التعليمية باستخدام مسرح الضوء الأسود "Blac Theater" .

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. الاتحاد الدولي لألعاب القوى : ألعاب القوى للأطفال، مسابقات الفرق، مرشد تطبيقي لأنشطة ألعاب القوى للأطفال، الاتحاد الدولي لألعاب القوى، ترجمة، مركز التنمية الإقليمي، القاهرة. (2006م)
2. أحمد أبو النجا، عثمان مصطفى : فاعلية برنامج حركي على التفكير الابتكاري وبعض القدرات البدنية للأطفال ما قبل عثمان (2001) المدرسة، المجلة العلمية للتربية، بورسعيد.
3. أمل علي منصور الأحمد : سيكولوجية اللعب، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح، دمشق - سوريا. (2011م)
4. أمين أنور الخولي، أسامة كامل : التربية الحركية للطفل، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة. راتب (2002)
5. أمين أنور الخولي، أسامة كامل : أصول التربية البدنية والرياضية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة. راتب (2004):
6. جمال عبد العاطي الشافعي، محمد : الرياضة المدرسية " أسس وتطبيقات"، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى، القاهرة. سالم حسين درويس، (2022م):
7. جمال محمد نواصره (2010م) : اضواء علي المسرح المدرسي ودراما الطفل النظرية والتطبيق ،عالم الكتاب الحديث ،الاردن
8. حامد العبادي، ومحمد الشرع : "أثر مسرح الدمى في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في اللغة العربية". مؤتة للبحوث والدراسات، 20 (7)، 55 - 35، كلية التربية، جامعة مؤتة، الأردن. (2005م)

9. حسين أحمد حسين (2008) : ديناميكية تطور المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال من 4- 6 سنوات بمحافظة الحديدة - الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوت.
10. خليل أحمد الفيومي، (2010م) : الأجناس الأدبية وطرائق تدريسها، ط1. عمان، الأردن، دار الضياء للنشر والتوزيع.
11. رشيد عامر محمد (2004) : تأثير برنامج تربية حركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة من 4-6 سنوات، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، العدد 12، مارس.
12. شيماء عبد الفتاح (2010م) : فاعلية مسرح خيال الظل في اكتساب اطفال الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية " رسالة ماجستير كلية رياض الاطفال جامعة القاهرة " .
13. صبري عبد العزيز، (2001م) : القيم التشكيلية في الصورة المرئية المسرحية، (مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة.
14. طارق عطية، ومحمد : مسرح الطفل، الإسكندرية، مصر، مؤسسة حورس. حلاوة، (2002م)
15. عبد الله ابوهيف، (2002م) : المسرح العربي المعاصر (قضايا ورؤي وتجارب) دمشق منشورات اتحاد الكتاب العربي، العراق.
16. عدنان عارف مصلح، (2009) : التربية في رياض الأطفال، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. عزة خليل عبد : علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار الفكر العربي . الفتاح، (2011م)
18. عزو إسماعيل عفانة، وأحمد : التدريس المسرح، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن. حسن اللوح (2008م)
19. علي سعد جاب الله، (2011م) : أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض المهارات التعبيرية الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان ، مجلة المناهج ، ع 68 ، يناير ، ص ص 35_ 68
20. فاروق السيد عثمان، (2005) : سيكولوجية اللعب والتعلم، ط2، دار المعارف، القاهرة.
21. فاطمة فاروق صديق، (2008) : برنامج للحكايات الشعبية باستخدام الحركات التعبيرية وتأثيره على بعض المشكلات السلوكية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
22. فاطمة محمود غريب، (2006) : تأثير برنامج حركات تعبيرية مقترح على تنمية بعض القيم التربوية لدى تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
23. كمال الدين حسين محمد (2003) : مدخل في مسرح ودراما الطفل لرياض الاطفال ، ط1 ، مطبعة العمرانية للأوفست ، القاهرة .
24. ماجد نافع الكناني، وإخلاق : توظيف أنموذج لعب الأدوار في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، مجلة عبد القادر طاهر (2011م) كلية التربية الأساسية، ع68، م17، الجامعة المستنصرية، بغداد.

25. مازي إلياس، حنان قصاب المعجم المسرحي مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض2، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون. حسن، (2006م)
26. مجدي محمد الدسوقي : سيكولوجية النمو من الميلاد الى المراهقة، مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة، مصر. (2003م)
27. محمد صبحي حسنانين، : القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية، ط4، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة . (2001)
28. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (2001) : اختبارات الأداء الحركي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
29. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (1987) : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
30. محمد صبحي حسنانين (2003م) : القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية، ج2، القاهرة، دار الفكر العربي.
31. محمد محمود الحيلة (2001م) : طرائق التدريس واستراتيجياته، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين - الإمارات العربية المتحدة
32. محمد نصر الدين رضوان : المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط1 مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، مصر. (2006م)
33. مرام سراج الدين ربيع (2000) : برنامج حركات تعبيرية باستخدام أسلوب الاستكشاف على تنمية الابتكار الحركي لطفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
34. مرفت فريد عثمان (2001) : تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية علي القدرات الحركية وبعض المهارات الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
35. مصطفى السايح محمد، وصلاح أنس محمد (2009م) : الإختبار الأوروبي للياقة البدنية "يروفيت"، ط 1، دار الوفاء لذنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، القاهرة، مصر.
36. منار صبرى إبراهيم (2017) : تأثير برنامج أنشطة حركية على بعض المهارات الأساسية والعادات الصحية لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
37. منال محمد سيد أحمد (2002) : تأثير تنمية الطلاقة والأصالة الحركية على الابتكار فى الرقص الحديث، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
38. نادية على عبد المعطى : برنامج مقترح للتربية الحركية وتأثيره على تنمية المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحس حركي والابتكار الحركي لتلميذات المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، المجلد الثامن والعشرون، أكتوبر. (2007)
39. ناهدة بن محمد الدليمي : أساسيات في التعلم الحركي، (ط1)، النجف، العراق: دار الضياء للطباعة والتصميم (2008م)
40. نجوى محمد رمضان (2001) : برنامج مقترح للحركات التعبيرية الشعبية وتأثيره على الوعي الثقافى البيئى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، بحث منشور، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، المجلد الثانى، العدد الثلاثون.

41. نيفين حنفي عبد الخالق : برنامج حركات تعبيرية للحكاية الشعبية وأثره على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا. (2001)
42. هالة فايز محمد (2005) : تأثير برنامج للطلاقة الحركية على تنمية وتطوير اللياقة البدنية والمهارات الأساسية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
43. وائل سلامة مصطفى (2000) : تأثير برنامج تربية حركية على بعض المهارات الأساسية وعناصر الإدراك - الحركي لتلاميذ الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الفاتح، الجماهيرية الليبية.
44. وجيه محجوب، وآخرون : نظريات التعلم والتطور الحركي. ط2، بغداد، دار الكتب والوثائق. ص 57 (2000)
45. وفاء أبوالمعاطي يوسف : أثر استخدام أساليب عرض القصة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية لدى طفل الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة (2008)

ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية:

46. Amiral.kh.Ahre,2001 : Black Theater,(London,By the veil – ballou press,april-p 34.
47. Donna Admont (2006) : outside, inside and all around the story struggling first grade readers build literary understanding thought dramatic response to literature University of Pennsylvania, England -P330.
48. Haint Rogeres (2007) " : Drama Theater Lesson Plans" [http://en.wikipedia.org/w index, drama.](http://en.wikipedia.org/w/index,drama)
49. Jenifer-Kulik (2007) : intergenerational acting out drama and the child documentation of the influences and effects of paraticption Arizona State-University England. Pg234.
50. Peter,J. (2007) : interpretation of a person s acting out, [http://en Wikipedia - org w index](http://en.wikipedia.org/w index). Acting-out 1/1/2022 p.1-4.
51. Richard, L.(2002) : Linling Emotional Intelligince and Literacy Development Through Educational Drama for Group of First ana Secona Graders, D.A.I, vol.94, A,P.766
52. Toskic, D., Popvic (2000): Different Programs of physical training influence the development of motor abilities in children.
53. Wenda Diana,(1977) : A comparison of Motor creativity , and Motor Performance of young children , Indiana University , P.26
54. Zimmer, R., (2005) : Sport und Spieled Kindergarten. Meyer Verlag, Achen.

ملخص البحث

تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي لأطفال ما قبل المدرسة

أ.م.د/ محمد سالم حسين درويش

استهدف البحث الحالي التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرح الضوء "Black Theater" في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية وقدرات الإبداع الحركي لأطفال ما قبل المدرسة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، باستخدام القياسات القبليّة البعدية لكلا المجموعتين، نظراً لملاءمته لطبيعة هذا البحث، وتمثل مجتمع البحث في مرحلة رياض الأطفال بالمدرسة المصرية للغات التابعة لإدارة القاهرة الجديدة التعليمية، والبالغ عددهم (60) طفل للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021/ 2022م)، كما قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية والبالغ عددها (55) طفل بنسبة 66.67% من مجتمع البحث الكلي، كذلك قام الباحث بسحب عينة قوامها (15) طفل كعينة تقنين استطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات والقياسات " قيد البحث"، وبالتالي بلغ قوام عينة البحث الأساسية (40) طفل تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع تصنيفي (20) طفل لكل مجموعة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط - إختبار "ت" - معامل التغيير.

وقد توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية:

10. فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" في تنمية مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية (الجري - الوثب - الرمي - اللقف - الاتزان الثابت - الاتزان المتحرك) "قيد البحث" لأطفال ما قبل المدرسة "عينة البحث".
11. فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مسرح الضوء الأسود "Black Theater" في تنمية قدرات الإبداع الحركي (الطلاقة - المرونة - الأصالة) "قيد البحث" لأطفال ما قبل المدرسة "عينة البحث".

كما يوصي الباحث بالآتي:

1. ضرورة وضع وبناء برامج ومناهج الرياضة المدرسية بما يتناسب مع خصائص النمو لكل مرحلة عمرية بالإضافة إلى الاحتياجات النفسية، البدنية، العقلية، الاجتماعية لتطوير الحصيلة المعرفية والمهارية باستخدام الأساليب التعليمية الحديثة.
 2. إقامة لقاءات تربية حول مسرح الضوء الأسود "Black Theater"، ودعوة المتخصصين في هذا المجال لإثراء اللقاءات وتقديم خبراتهم المتطورة لمشرفي النشاط الثقافي من منسوبي التربية والتعليم
- الكلمات المفتاحية : مسرح الضوء الأسود - المهارات الحركية الأساسية - الإبداع الحركي - أطفال ما قبل المدرسة.

Abstract**The effect of an educational program using black theater in developing some basic motor skills and motor creativity abilities of pre-school children****Dr. Mohamed Salem Hussein Darwish**

The current research aimed to identify the effect of an educational program using the "Black Theater" in developing some basic motor skills and motor creativity capabilities for pre-school children. Due to its relevance to the nature of this research, the research community was represented in the kindergarten stage at the Egyptian School of Languages affiliated to the New Cairo Educational Administration, which numbered (60) children for the first semester of the academic year (2021/ 2022 AD), as the researcher chose the basic research sample in an intentional and adult manner. The number is (55) children, or 66.67% of the total research community. The researcher also withdrew a sample of (15) children as an exploratory legalization sample from the research community and outside the basic research sample in order to calculate the scientific coefficients (honesty - reliability) for the tests and measurements "under research", and therefore The main research sample consisted of (40) children who were randomly divided into two equal groups, one experimental and the other a control group with a categorical rate of (20) children for each group. Using statistical methods, arithmetic mean, standard deviation, skew coefficient, correlation coefficient, t-test, coefficient of change.

The researcher reached the following conclusions:

1. The effectiveness of the proposed program using the "Black Theater" in developing the performance level of some basic motor skills (running - jumping - throwing - standing - fixed balance - moving balance) "under research" for pre-school children "research sample".
2. The effectiveness of the proposed educational program using the "Black Theater" in developing the abilities of kinetic creativity (fluency - flexibility - originality) "under research" for pre-school children "research sample".

The researcher makes the following recommendations:

1. The necessity of developing and building school sports programs and curricula in proportion to the growth characteristics of each age stage in addition to the psychological, physical, mental and social needs to develop the cognitive and skill outcome using modern educational methods.
2. Holding educational meetings about the "Black Theater" and inviting specialists in this field to enrich the meetings and present their advanced experiences to the supervisors of cultural activity among the employees of education.

Keywords: black theater - basic motor skills - motor creativity- preschool children .